

باب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية احدى اللغات الدولية التي تستخدم كأداة اتصال أكثر من ثلث سكان العالم. ذلك أن وجودها ليس موضع شك. اليوم، وقد تم استخدام اللغة العربية كلغة وطنية لا تقل عن ٢٢ بلدا في الشرق الأوسط وأفريقيا. بالإضافة إلى ذلك، واللغة العربية هي أيضا لغة التعليم، والعلوم، والدبلوماسية، والمعاملات الاجتماعية والثقافية لغالبية الناس في ٢٢ بلدا.

اللغة العربية هي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم، وستخدموه في التفكير والتعبير والتفاهم، وستخدموه أيضا في الاتصال والتواصل.^١ واللغة العربية لها أهمية في حياة المسلمين. إن العلوم في دين الإسلام أكثرها باللغة العربية كمثال: الصلاة والقرآن والحديث. لذلك، لفهم علوم دين الإسلام يجب على المسلم تعليم اللغة العربية لأن المسلمين تحتاجون اللغة العربية في عبادتهم في كل يوم. إن أهمية اللغة العربية تبرز من تمييزها بتريخها العريق وصلتها الوثيقة بكتاب الله، وعليه أصبحت إحدى الوسائل المهمة في تحقيق وظائف المدرسة المتعددة. وفي هذا الميدان فهي من وسائل الاتصال والتفاهم بين الطالب وبيئته. ويعتمد عليها كل نشاط يقوم به الطالب سواء كان عن طريق الإستماع والقراءة أم طريق الكلام والكتابة. ولذا يهدف تعليم العربية إلى تمكين المتعلم من الوصول الى المعرفة بتزويده بالمهارة الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير.^٢

^١ طه علس حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥، ص. ٥٩.

^٢ طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق، ص. ٦٠.

قال محمود يونس أن التعليم اللغة العربية مهمة للمسلمين، لأن الصلاة باللغة العربية والقرآن باللغة العربية والكتاب الإسلامية باللغة العربية^٣. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (سورة يوسف: ٢)^٤. وقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحَبُّوا الْعَرَبَ لثَلَاثَ. لِأَنَّ عَرَبِيَّ الْقُرْآنِ عَرَبِيَّ وَكَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ (رواه العقيل والطبراني والحاكم والبيهقي)^٥.

واللغة العربية هي أساسي في تعلم العلوم الدينية والعلوم الإسلامية والحضارة وأيضا العلوم الأخرى لفهمها ولتعمقها. لذا لا يقدر الطالب على أن يتعمق في العلوم الدينية بغير إتقان اللغة العربية. وتعليم اللغة الأجنبية ولاسيما العربية ليس بالأمر السهل لكنه مع البحث والدراسة يمكن الوصول إلى عدد طريق لتعليم اللغة في وقت قصيد وبجهد معقول^٦.

ومن المعروف أن المهارات اللغوية الأساسية هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة مهمة لتعليم اللغة العربية. لإتقان الرابع المهارات معلم اللغة العربية مطلوب لاستخدام الوسيلة الفعلي وكفاءة في عملية التعليم لتحقيق الغاية المرغوب. ومن الأربعة المهارات الأساسية اللغة العربية يجب أن يتقن الطلاب، مهارات الكلام تكون المهارات أهم لتعليم أول من المهارات الأخرى. مهارات الكلام هو نوع واحد من الكفاءة المراد تحقيقها في تدريس اللغات الحديثة بما فيها اللغة العربية. الكلام هو الوسيلة الرئيسية لتعزيز التفاهم والتواصل المتبادل باستخدام اللغة كوسيلة.

³ Fathul Mufid, *Materi dan Pembelajaran Bahasa Arab di MTs/MA*, Nora Media Enterprise, Kudus, 2010, hlm. 1.

⁴ *Al-Qur'an al Karim*, Departemen Agama Islam, Republika Indonesia, hlm. 348

^٥ امام جلال الدين عبد الرحمن أبو بكر السيوطي، الجامع الصغير، المعارف بندوق، ١٩٨٣، ص. ١١.

^٦ علي الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية، دار المكتبة، القاهرة، دون السنة، ص. ٣.

في عملية التعليم ينبغي على المعلم أن يستوعب وإتقان الوسيلة التربوي و تعليم حتى أهداف التعليم يمكن بناجحا ونافدا. كما هو الحال في إختيار الوسيلة كأدات التعليم.

في الواقع الميداني، كما أن هناك في مدرسة "نورالعلوم" الإسلامية المتوسطة التابعة لجمعية "نهضة العلماء" جكولا قدس في التعليم اللغة العربية لترقية مهارات الكلام لايزال غير فعالة ولم استفاد من الوسيلة التعليم تماما.

والمشكلات التي تسبب الفشل في تعليم اللغة العربية هي من عوامل متنوعة مثل بعض الطلاب لم يستطيع يعبر افكاره لأن يختلف أرضية التربية، ناقص التدريب، ناقص حماسة الطلاب لتعلم اللغة العربية. وراء ذلك عامل من المدرس، المنهج، الطريقة، وسائل التعليم، ومادة التعليم.^٧

التعليم، سوف تكون مملة إذا دون أن وسيلة التعليم. وجود وسيلة التعليم لن يكون مثاليا إذا كان غير مجهز بالأساليب كوسيلة لبدء العمل في تنفيذ وسيلة في أنشطة التعليم. ولذلك، يفترض أنها أهم في كل أنشطة التعليم صاحب الأسلوب ويتوافق بوسيلة التعليم.^٨

بالمناسبة المشكلة الوسيلة التعليم لترقية مهارة الكلام، بتطلب التجريبية الوسيلة التعليم لمعرفة فعالية تطبيق استعمال الوسيلة. وسيلة مكعبات التراكيب كأداة لتدريب الطلاب على استخدام المفردات بواسطة المعلم لتكلم مع الطلاب الآخرين حتى الطلاب قادرون أن يتكلم باللغة العربية. ولذلك، الباحثة مهتم لتأمل عن تطبيق وسيلة مكعبات التركيب لترقية مهارة الكلام الطلاب فصل الثامن بمدرسة "نور العلوم" الإسلامية المتوسطة التابعة لجمعية "نهضة العلماء" جكولا قدس.

⁷ Abdul Mutholib, *Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab (Teori dan Praktik)*, STAIN KUDUS, Kudus, 2009, hlm. 3.

⁸ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, Diva Press, Yogyakarta, 2012, hlm. 83.

أساساً، الباحثة تكشف ما فعّالية وسيلة مكعبات التراكيب لترقية مهارة الكلام اللغة العربية. إنتخاب وسيلة التعليم مكعبات التراكيب على أحسن الطلاب لظروف يعهد التكلّم استخدام اللغة العربية. وفي الوسيلة مكعبات التراكيب أكثر الطلاب مشغول في التعليم اللغة العربية.

فلذلك من هذا البحث، بحثت الباحثة عن " فعّالية وسيلة مكعبات التراكيب "Kotak Kata" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام بمدرسة "نور العلوم" الإسلامية المتوسطة التابعة لجمعية "نهضة العلماء" جكولا قدس.

ب. أسئلة البحث

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع المكتوب فتنبغي على الباحثة أن تحدد المسائل المبحوثة وهي:

١. كيف قدرة الطلاب في مهارة الكلام اللغة العربية قبل استخدام وسيلة مكعبات التراكيب "Kotak Kata" في الفصل الثامن بمدرسة "نور العلوم" الإسلامية المتوسطة التابعة لجمعية "نهضة العلماء" جكولا قدس سنة دراسية ٢٠١٦/٢٠١٧؟

٢. كيف قدرة الطلاب في مهارة الكلام اللغة العربية بعد استخدام وسيلة مكعبات التراكيب "Kotak Kata" في الفصل الثامن بمدرسة "نور العلوم" الإسلامية المتوسطة التابعة لجمعية "نهضة العلماء" جكولا قدس سنة دراسية ٢٠١٦/٢٠١٧؟

٣. إلى أيّ مدى فعّالية وسيلة مكعبات التراكيب "Kotak Kata" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة "نور العلوم" الإسلامية المتوسطة التابعة لجمعية "نهضة العلماء" جكولا قدس سنة دراسية ٢٠١٦/٢٠١٧؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف التي تهدفها الباحثة في هذا البحث فهي:

١. لمعرفة قدرة الطلاب في مهارة الكلام اللغة العربية قبل استخدام وسيلة مكعبات التراكيب "Kotak Kata" في الفصل الثامن بمدرسة "نور العلوم" الإسلامية المتوسطة التابعة لجمعية "نهضة العلماء" جكولا قدس سنة دراسية ٢٠١٦/٢٠١٧.
٢. لمعرفة قدرة الطلاب في مهارة الكلام اللغة العربية بعد استخدام وسيلة مكعبات التراكيب "Kotak Kata" في الفصل الثامن بمدرسة "نور العلوم" الإسلامية المتوسطة التابعة لجمعية "نهضة العلماء" جكولا قدس سنة دراسية ٢٠١٦/٢٠١٧.
٣. لمعرفة فعالية وسيلة مكعبات التراكيب "Kotak Kata" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة "نور العلوم" الإسلامية المتوسطة التابعة لجمعية "نهضة العلماء" جكولا قدس سنة دراسية ٢٠١٦/٢٠١٧.

د. أهمية البحث

من خلال إجراء هذا البحث بتوقع أن توفر فوائد في التعليم، النظرية و التطبيقية. فوائد هذا البحث هي كما يلي :

أ) الفوائد النظرية

أما فوائد النظرية هذا البحث هي زيادة المعرفة حول تعليم اللغة العربية، وخاصة تعليم المهارة الكلام وزيادة المعرفة في مجال البحث، سواء بالنسبة للكاتب والقارئ.

ب) الفائدة التطبيقية

أ. للباحث : توسع معرفت و خبرت للكاتب على فعّالية وسيلة مكعبات التراكب في تعليم اللغة العربية قبل ان تغرق كمعلم اللغة العربية.

ب. للمعلم : نزويد المعلم في سبعة تعليم اللغة العربية لإستخدام وسيلة مكعبات التراكب لترقية مهارة الكلام وإهتمام الطالبات في التدريس

ج. للطالبات : إنهاض حماسة الطالبات في إنجاز تعليمهن بأعلى درجة ممكنة.

هـ. نظام البحث

في كتابة هذا البحث تتركز الباحثة بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث، أما نظام البحث كلها في البحث العلم فيها ثلاثة أبواب: الباب الأول: مقدمة، هذا الباب يستعمل على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، هيكل البحث. هذا الباب يحتوي عن مشكلات والعوامل لهذا البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يحتوي مفهوم تعليم اللغة العربية، تعليم اللغة العربية، أهداف تعليم اللغة العربية، و مفهوم مهارة الكلام، مفهوم الكلام، أهداف الكلام، أنواع الكلام، فوائد تعليم الكلام، أهمية الكلام، وسائل تعليم مهارة الكلام، مكعبات التركيب، مفهوم الوسيلة مكعبات التركيب، طريقة وسيلة مكعبات التركيب، أهمية وسيلة التعليمية، أهداف وسيلة التعليمية، الدراسات السابقة.

الباب الثالث: منهج البحث، يستعمل على نوع البحث وجنسه وصفته، مجتمع البحث وعينته، متغيرات البحث ومؤشراته، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: يقدم الباحثة في هذا الباب عن التقدم وتحليل البيانات.

الباب الخامس: يقدم الباحثة في هذا الباب عن النتائج والاقتراحات.

